

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

36085 - { أيضا } عن أوفى بن حكيم قال : لما كان اليوم الذي هلك فيه عمر قلت : وإني لآتين باب علي بن أبي طالب فأتيت باب علي فإذا الناس يرقبونه فما لبثت أن خرج علينا فأطم ساعة ثم رفع رأسه فقال : إني در باكية عمر قالت : وإعمره قوم الأود وأبد العمدة (وأبد العمدة : العمدة - بالتحريك - ورم ودبر يكون في الظهر أرادت أنه أحسن السياسة . النهاية 3 / 297 . ب) وإعمره مات نقي الثوب قبل العيب وإعمره ذهب بالسنة وأبقى الفتنة قاتلها إني ما ذرب (ذرب : هو بالتحريك : الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه ومنه حديث الأعشى) أنه أنشد النبي صلى الله عليه وسلم أبياتا في زوجته منها قوله : .

(إليك أشكو ذربة من الذرب) كنى عن فساده وخيانتها بالذربة وأصله من ذرب المعدة وهو فساده . النهاية 2 / 156 . ب) ولكنها قول أصاب وإني ابن الخطاب خيرها ونجا من شرها . (ابن النجار)